لا تخف ان ابطع الخير فهو لا بد يحصل ان شاء الله تع

وبحار والقليل منها العمران ثم اكثر العمران الكفر والقليل منها الاسلام وحول الدنيا ظلمة ووراء الظلمة جبل قاف وهو جبل محيط بالدنيا وهو من زمردة خضراء واطراف السماء ملتصقة به وهذا كله قول اهل التوحيد سوى اقاويل اهل النجوم الى هنا كلام ابو الليث السمرقندي قال العلامة جلال الدين السيوطي اخرج ابو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال قاف جبل محيط بالارض من زمردة عليه كنفاء السماء واخرج ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله تعالى جبلا يقال له قاف محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله تع ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم يحرك القرية دون القرية واخرج ابو الشيخ نحوه عن وهب انتهى ما نقله السيوطي

الفصل الثالث في بيان كون الارض بسيطة لا كروية وبيان بعض ما يتعلق بالارض قال القاضي في كنز الاسرار اعلم انهم اختلفوا في ان الارض هل هي كرة او بسيطة على قولين احدهما انها بسيطة وبه قال ابن عباس وجمع كثير من اهل العلم وثانيهما انها كروية وبه قالت الفلاسفة احتج اهل القول الاول بقوله تع والارض مددناها وبقوله تع لا ترى فيها عوجا ولا امتا وبقوله تع والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها قاله ابن عمر وابن عباس خلق الله تع الكعبة ووضعها على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا بالفي عام ثم دحيت الارض من تحت البيت واحتج اصحاب القول الثاني بوجوه عقلية قررها الامام في قوله تع ان في خلق السموات والارض فانظر تمام كلامه في تفسير قوله وفيه نظر لان ابن عباس وغيره من السلف اعلم بالله انتهى كلام القاضي قال العلامة ابو الفتح ابن جوزي في تفسير قوله تع والارض مددناها اي بسطناها على وجه الماء في قوله تع وهو الذي مد الارض قال ابن عباس بسطها على الماء انتهى كلامه قال العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في تفسير قوله تع وهو الذي مد الارض اي بسطها قال الامام ابو الليث السمرقندي

في تفسير قوله

في تفسير قوله تع وما تحت الثرى وروى عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال بسطت الارض على الحوت والحوت على الصخرة والصخرة على قرني الثور والثور على الثرى ولا يعلم احد ما تحت الثرى الا الله عز وجل وقال في كتابه المسمى ببستان العارفين روي عن ابن عباس انه قال اول شيء خلق الله تع القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق السمكة وبسط الارض عليها انتهى ما قال السمرقندي قال الامام البغوي في تفسير قوله تع ن والقلم اختلفوا فيه فقال ابن عباس هو الحوت الذي على ظهره الارض وهو قول مجاهد ومقاتل والسدي والكلبي روى ابو ظبيان عن ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم فجرى بما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق النون فبسط الارض على ظهره فتحرك النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال فان الجبال لتفخر على الارض ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون انتهى ما نقله

~~في بيان بعض ... الارض وبيان بعض ما تحتها وبيان الى ... وبيان مستقرها~~ قال صاحب الوسيط في تفسير قوله تع فارسلنا عليهم الطوفان والجراد حدثنا محمد بن علي بن حبيب الوراق عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله عليه السلام يقول خلق الله الف امة منها ستمائة في البحر واربعمائة في البر واول شيء يهلك من هذه الامم الجراد فاذا اهلكت تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه انتهى ما نقله قال الامام ابو الليث السمرقندي في بستان العارفين وروي عن النبي عليه السلام انه قال ان الله تع خلق ارضا بيضاء مثل الدنيا ثلثين مرة مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما محشوة خلقا من خلق الله تع ما يعلمون ان الله تع يعصى طرفة عين قالوا يا رسول الله امن ولد آدم هم قال عليه السلام لا يعلمون ان الله تع خلق ادم قالوا فاين ابليس عنهم قال عليه السلام لا يعلمون ان الله تع خلق ابليس ثم قرأ عليه السلام ويخلق ما لا تعلمون انتهى كلامه قال صاحب الوسيط في قوله تع ان اول بيت وضع للناس الاية روى عطاء عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ان اول لمعة وضعت على الارض وان اول الجبل وضعه الله تع على الارض جبل ابي قبيس ثم مدت منها الجبال انتهى ما نقله صاحب الوسيط قال العلامة جلال الدين السيوطي اخرج ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة

بلغني

الفصل الرابع في بيان بعض ما تحت الارض وبيان بعض ... تحتها وبيان مستقرها

Copyright © King Saud University